

درس 81 توحد المسلمين وموقعة حران | الحروب الصليبية ج1

| راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ

بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل - 00:00:03

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا

اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة الثامنة عشرة من حلقات قصة

الحروب الصليبية - 00:00:13

في الحلقة اللي فاتت طرحنا سؤال مهم جدا وهل يا ترى ممكن الامل يموت وممكن ما يكونش فيه نهضة وحركة جهادية في الامة

الاسلامية في وقت من الاوقات وقلنا ده - 00:00:33

مستحيل وذكرنا حديث الحبيب صلى الله عليه وسلم عندما قالها لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من ناوأهم

حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك. وهذه الطائفة في هذه الفترة حالكة الظلام في تاريخ الامة الاسلامية كانت وسبحان الله تخرج -

00:00:43

من شمال العراق وحللنا الموضوع دهوت وقلنا ليه شمال العراق هو دايم اللي يخرج المجاهدين في سبيل الله في هذه الفترة ورجعنا

خمس سنين سنة لورا ولقينا جهود قلب ارسلان رحمه الله وجهود ملك شاه ابن قلب ارسلان ومن اعظم قواد المسلمين وملوك المسلمين

في تاريخ الاسلام كله - 00:01:03

وشفنا جهود نظام الملك الطوسي رحمه الله وهذا اعظم وزير في تاريخ الاسلام اذا استسنيينا تاريخ الصحابة رضي الله عنهم رضي

الله عنهم وارضاهم بعد هذا التاريخ كان ده افضل الوزراء وكان له اسهامات هائلة في مجال العلم ومجال الجهاد وفي مجال تطبيق

الشريعة واقامة الحدود وتفهم الناس - 00:01:23

وتوعية الخلق بما يجب ان يكون عليهم لله عز وجل هذا الوضع او هذه التربية اللي استمرت مش مش سنة ولا اتنين استمرت

خمس سنين سنة متصلة انتجت شعبا فاهما واعيا محبا للجهاد - 00:01:43

حتى ربنا سبحانه وتعالى كان يهب هؤلاء ملوكا وحكاما وامراء على نفس المستوى وعلى نفس القيمة. ولما كان يطلع لهم مرة حد من

الظالمين او الفاسدين بسرعة سبحانه الله كان الشعب يلفظ هذا الفاسد او هذا الظالم لا يقبله يطرده لا يستقيم ابدأ ان - 00:01:57

على هذه الصورة حاكم ظالم مع شعب صالح او شعب مجاهد او شعب محب للعلم. ومن هنا يأتي دور التربية ودور الاعداد ودور زرع

معاني الاسلامية الاصيلية في الشعب ايا كان. سبحانه الله نظام الملك مع كل الجهد الذي عمل في اه خدمة الامة - 00:02:17

الامة الاسلامية الا ان كان في عيون ترقب نظام الملك وتكره له ان يستمر في هذه العملية الاصلاحية وهذه عيون الباطنية

الاسماعيلية الشيعة اللي كانوا زي ما قلنا قبل كده في اكثر من حلقة هد طوائف انحرفا وبرضو لسه بنعدكم اننا ان شاء الله في احد

الحلقات القادمة هنتكلم عليهم - 00:02:37

الصين هذه الفرقة من الباطنية قامت بقتل نظام الملك في سنة اه ربعمية خمسة وتمانين من الهجرة وبعدها بشهور قليلة مات ملك

شاه ابن قلب ارسلان اللي هو كان اه اه احد اعظم حكام وامراء وملوك المسلمين في مر التاريخ لان في سنة ربعمية - 00:02:57

خمسة وثمانين خسر المسلمون عالمين من اعظم اعلام المسلمين ملك شاه ونظام الملك والكلام ده كان قبل ست سنوات فقط من دخول الصليبيين الى ارض الاسلام وانا لا اشك مطلقا انهما لو كانا على قيد الحياة ما تركا ابدا الجيوش الصليبية تعيث في ارض المسلمين الفساد كما رأيناهم - [00:03:17](#)

لكن قدر الله وما شاء فعل. لكن على فكرة انا اطمئن برضه المشاهدين والاخوة والاخوات وكل المسلمين ان الجهود الضخمة التي بذلها نظام الملك رحمه الله وبذل ملك شاة وقلب ارسلان هذه الجهود ما ضاعت يا اخواني ويا اخواتي بل بقيت في الشعب وبقيت في الاماكن التي تمركزوا فيها - [00:03:38](#)

ومنها خرج بعد ذلك الرموز الجهادية الكبرى اللي هنتكلم النهاردة على احد هذه الرموز وهو يعتبر رمز نقلة ما بين الاوضاع السيئة التي كانت تعيشه الامة الاسلامية وبين الاوضاع الجهادية التي ينبغي ان يكون عليها المسلمون وهو شاكرمش. يا ترى كم واحد من المشاهدين - [00:03:58](#)

مشاهدات يسمع عن اسم جكرمش انا اعتقد انه يقترب من الصفر. وطبعا احنا عندنا تغييب شديد جدا للتاريخ الاسلامي بتاعنا. لعلنا نعرف بعض الاسماء الغربية او الشرقية او الماجنة او البعيد عن الشرع او التي ليست لها اي نوع من القيمة في ميزان الانسانية وفي ميزان - [00:04:18](#)

الاسلام لكن ما نعرفش زكرمش ولا موجود ولا حتى نعرف تفاصيل حياة عماد الدين زنكي ونور الدين محمود وصالح الدين الايوبي وغيرهم من المجدين العظماء امثال هؤلاء الذين زخر التاريخ الاسلامي حقيقة بامثالهم - [00:04:38](#)

جكرمش وصل لحكم آا امارة الموصل في سنة ربعمية خمسة وتسعين يعني بعد حوالي اربع او خمس سنوات من دخول الجيوش الصليبية لارض الاسلام ووصل في ظروف صعبة جدا كربوغة اللي هو كان امير الموصل قبله مات وبعد موته حدثت فتنة كبيرة في الموصل وتولى الحكم اكثر - [00:04:53](#)

من رجل لدرجة ان هو في غضون حوالي اربع او خمس شهور تولى حكم المسلمين في الموصل اربعة من الزعماء وصل الحكم في النهاية الى جاكرمش وكان رجلا عادلا حسن السيرة آا احبه الشعب في الموصل حبا شديدا. وعلى فكرة من اشد علامات حب الله عز - [00:05:13](#)

للعبد ان يحبه الصالحون واهل التقى واهل الخير في البلاد. ولما تلاقي واحد كده يعني كرهه الجميع وكرهه القريب والبعيد من المسلمين اعرف انه بعيد عن رب العالمين سبحانه وتعالى وليس في قلبه اخلاص لله عز وجل. وهنقول بعد كده ان شاء الله - [00:05:33](#)

على هذه الملحوظة. لكن جكرنش كان محبوب جدا في الشعب بتاعه. والشعب الموصل وتحرك معه الشعب لاعادة بناء الموصل من جديد بعد الفكر التي مرت بها في الشهور الماضية. تزامن مع الفتنة التي حدثت في بلاد الموصل فتنة اخرى حصلت في مدينة حران - [00:05:53](#)

ومدينة حران هذه مدينة آا موجودة متوسطة بين الموصل وبين حلب. وحصل فيها فتنة برضه وعدة انقلابات وفي الاخر تولى الحكم فيها رجل اه مولى اه من الاتراك كان اسمه جولي وكان برضو مولى فاسد وحصل نوع من القلاقل الشديدة في البلد. من الذي من الذي يرقب - [00:06:12](#)

مسلم هذه الاحداث الصليبيون في امارة الرهى القريبة جدا من حران والقريبة جدا من الموصل. شاهدوا هذه الفتن والانقلابات سواء كانت في الموصل او سواء كانت في حران ففكروا في غزو حران. وحران مدينة من المدن الحصينة والعميقة في العالم الاسلامي في عمق العالم الاسلامي - [00:06:32](#)

ولها موضع استراتيجي خطير. لذلك فكر ديبورج اللي هو كان آا امير الرهى في ذلك الوقت. فكر مع نائبه جسلين دي اه كورتنى وكان امير اه مدينة تل باشر ان هم يغزوا هذه المدينة. ولصعوبة وحصانة المدينة استعان ببوهمنت امير - [00:06:52](#)

اه انتقي اللي لسه كان متحرر من شهور قليلة وعازيز يسبت وجوده ويسبت كفائته في الحروب الصليبية ومعهم كمان تان كيرد ابن

اخت اه اه بوهمن اللي حكم اماره اه عن طاقيا ثلاث سنوات كاملة في غياب اه بوهم عندما اسر عند غازي ابن الدانجمد. يبقى انا
عندي حملة - [00:07:12](#)

الصليبية تجهز على رأس الحملة امير الرهى ومعه جسلين دي اه كورتيني ومعه بوهيمند ومعه تانكرد ومعه عدد كبير من الاساقفة
من اسقفية الرهى ومن اسقفية آانتاكيا ومعهم فوق ده كله عشرين الف مقاتل - [00:07:32](#)
رسالة استغاثة عاجلة لبولدون اول ملك بيت المقدس ليأتي ويساعد هذه الجيوش المتجمعة. عشرين الف مقاتل طبعا رقم ضخم ما
تبصوش للارقام اللي قلناها قبل كده متين الف وتلتمية الف اهي دي كلها كانت جموع من الفلاحين والعمال وغير المحترفين. اما
دولت في عشرين الف مقاتل - [00:07:54](#)

محترف وده كان رقم كبير جدا وبالزات انه هيقابله مدينة صغيرة هي مدينة حران ومنعزلة عن المدن الصليبيين حسابه ان جكرمش
اللي هو موجود في مدينة الموصل فكر في الدفاع عن مدينة حران - [00:08:14](#)
ومدينة حران قريبة جدا ايضا من سقمان ابن ارتق واتكلمنا عليه في الحلقة اللي فاتت وكان احد زعماء هذه المنطقة كان زعيم حصن
كيفا وكان من الاراطقة التركمان وكان عنده نزعة نزعة اسلامية واضحة لكن للاسف الشديد كان فيه خلاف كبير جدا ما بين جكرمش
وما بين سقمان ابن ارتق - [00:08:31](#)

لان صكمالي بن قرطب كان يساند الامير الذي كان قبل جكرمش في اماره الموصل وبالتالي كان في بينهم نزاع وشقاق قديم. لكن
سبحان الله في هذه اللحظة حصل شيء سعيد جدا وشيء سار جدا على الامة الاسلامية ان تراسل في وقت متزامن جكرمش مع -
[00:08:51](#)

مع سقمان ابن ارتق وقال كل منهما للآخر انه سوف يشترك في هذه المعركة لله عز وجل ما نفسه الا لله عز وجل الكلام ده بعته
جاكارمش للسقمان وبعته في نفس الوقت سقمان لجكارمش وهذا التناسق في الوقت وهذا التزامن دليل على اخلاص كل -
[00:09:11](#)

كل منهما وعلى ان الله عز وجل يريد لهما معا وللامة معهم بعد ذلك الخير باذن الله رب العالمين فاتحدت الجيوش الاسلامية مرتعة
سقمان ابن ارتق كون حوالي سبعة جمع حوالي سبع تلاف آتركمانى وجكرمش جاب حوالي تلت تلاف من - [00:09:34](#)
اهل الموصل من السلاجقة والعرب والأتراك وبقى الجيش الاسلامي قوامه عشرة الاف مقاتل واتجه الجيش الاسلامي الى منطقة حران
واتجه جه الجيش الصليبي اللي هو كان ضعفه تقريبا الى نفس المنطقة وحدث الصدام المروع بين الجيش الاسلامي وبين الجيش
الصليبي - [00:09:53](#)

اللي قاد هذا الصدام كان اه بولدوين ديبورج وجسلين اه دي كورتناي. اما بلوهايموند فكان واقف بعيد في اه يعني مؤخرة جيش
وطبعا استفاد من الدرس القديم ان هو اتأسر ثلاث سنوات كاملة فكان يعني وضعه عامل لنفسه طريق للهرب حتى اذا حدثت هزيمة
عاد الى آآ - [00:10:13](#)

وبالفعل تمت الموقعة الضخمة في سنة ربعمية سبعة وتسعين من الهجرة الموافق الف الف مية واربعة من الميلاد وفي هذه الموقعة يا
اخواني ويا اخواتي قتل من النصارى من الصليبيين اتناشر الف فارس وسحق الجيش - [00:10:33](#)
الصليبي واسر معظم الجيش الصليبي بل واسر في هذه الموقعة بيلدون ديبورج وجسلين دي كورتناي. الاتنين يعني الامير ونائبه امير
الرهى ونائبه على اماره الرهى. وطبعا كانت ازمة ماحقة للجيش الصليبي وهرب آآ بوهمنت وهرب معه آآ - [00:10:52](#)
تان كيردو اصبحت ازمة في منتهى الضخامة وانتصر انتصارا مهيبا اعاد لهم الثقة بعد الازمات الكثيرة التي مر بها المسلمون في
الشهور والسنوات السابقة. فيه مشكلة حصلت في نهاية هذه المعركة ان معظم هذه الغنائم بما فيها الاسرى بما فيها جوسلين
دي كورتيني وبولدون ديبورج - [00:11:12](#)

كلها وقعت في ايدين سكمين آآ سقمان ابن ارتق وجكارمش لقي نفسه ما عهوش حاجة والجيش بتاعه ما عهوش حاجة فحصل فتنة
في الجيش بتاع جاكرنش وقالوا لي ازاى كل الغنائم وكل الاسباب وكل الاسرى يروحوا لسقمان ابن ارتق فحصل نوع من الهياج على

جكرمش دفع شاكرمش الى ان هو آآ يعني يهجم - 00:11:32

على اه خيمة من الخيم اللي فيها الاسرى واستطاع ان هو يأخذ ديبورج اسيرا وطبعا ده اسير ثمين جدا ده امير اماره الرهى اللي الصليبية الامير الاول فيها واعظم الرؤوس وكان زكرمش ساعتها بيطارد الجيوش كان ساعتها سقمان ابن ارتك بيطارد الجيوش

الصليبية فرجع فلقى ان جاكرمش - 00:11:52

اخذ هذا الاسير. حصل نوع من الغضب في جيش سقمان ابن ارتق لكن سقمان ابن ارتق قال كلمة في منتهى الروعة تدل على نبل اخلاقه وعلى صدق نياته وعلى توجهه الكامل لله عز وجل قال لا يقوم فرح المسلمين في هذه الغزاة بغمهم باختلافنا. يعني المسلمين

فرحانين - 00:12:14

جدا لهذا النصر ولهذه الغنائم والاسلاب ولهذا الانجاز غير المسبوق لا لا يكون ابدا هذا الفرع بغمهم باختلافنا. ثم قال ولا اوثر شفاء

غيظي بشماتة الاعداء بالمسلمين. وقبل ان يأخذ جكرمش الاسير - 00:12:34

مين؟ ما عملش مشكلة وعاد الى بلادي وده بيدلنا فعلا على صدق النوايا عند هذا الامير العظيم. وطبعا برضه جكرمش يعني كان معزور في ان هو الجيش بتاعه بعد هذه الموقعة الهائلة كل الغنائم وكل الاسلاب راحت لجيش آآ سقمان ابن قرتك طبعا دي كانت

ازمة عنده - 00:12:54

يعني ممكن نقول ان الموضوع اتحل الحمد لله بشكل سلمى واثار هذه الموقعة يا اخواني واخواتي كانت هائلة تعالوا كده نشوف الموقعة دي اتعملت ايه. الموقعة ديت اولاً رفعت الروح المعنوية عند المسلمين ارتفاع عالي جدا. لان المسلمين انتصروا المرة دي

برفع راية - 00:13:14

لا اله الا الله. وكانت الوجهة واضحة. وسواء كان سقمان ابن ارتك او جكرمش في بدء المعركة تراسلا بانهما ما انفس انفسهما في هذه

المعركة الا لله عز وجل. وشفنا نتيجة الانتصار العظيم وشفنا النهايات اللطيفة للمعركة حتى بعد حدوث ازمة - 00:13:32

ازاي اتحلت الازمة لان النوايا كانت لله سبحانه وتعالى. فده كان ده من اعظم الانتصارات ان المسلمين وضعوا ايديهم على بعض او على اهم مفاتيح النصر وهي التوجه الكامل لله عز وجل. برضه شفنا نتيجة الوحدة. وحدة جيش سقمان ابن اورتو مع جيش

جكرنش. اي نعم العدد بتاعهم اقل كتير - 00:13:52

او نص تقريبا العدد الصليبي لكن هذه الوحدة بارك الله عز وجل فيها واثمرت هذا الانتصار الكبير. على الناحية الاخرى شعر الصليبيون بهزيمة نفسية ماحقة. لان في هذه الموقعة قتل من الصليبيين اتناشر الف مقاتل وهزم الصليبيون هزيمة واضحة. وبالتالي اغلقت هذه

الموقعة الابواب - 00:14:12

تماما على الصليبيين ناحية العراق. يعني ما حدثت بعد بعد ذلك ولمدة قصة الحروب الصناعية بكاملها اي محاولة لغزو العراق مع ان حران هذه كانت الباب لفتح الموصل وفتح بغداد واجتياح العالم الاسلامي من الشرق. لكن موقعة حران هذه سبحانه الله بعد الانتصار

- 00:14:38

الانتصار المهيب اوقفت هذا المد الصليبي بل اوقفت مجرد التفكير في غزو العراق بعد ذلك وطبعا ده كان اضافة اسلامية قوية في هذه الموقعة فقد الصليبيون اتناشر الف مقاتل وبالتالي تأثرت القوى الصليبية تأثرا كبيرا وفقدت العديد من القلاع والحصون -

00:14:58

الجنود الذين كانوا يحمونها بل وفقد الصليبيون دولدون ديجورج امير الرهى والنائب بتاعه جوسلن آآ ديكورتينيه وطبعا كانت ازمة كبيرة طب مين اللي يحكم الرهى بعد فقد هؤلاء الزعماء اوكلوا اماره الرهى الى تانكيرد النورماني ابن اخت بوهيمد. كان تنكرد عامل

زي الجوكر لما اسر بوهيماندا الاول من ان - 00:15:18

هو اللي حكم انطاكيا ولما اسر دلوقتي بيلدوين ديبورج هو اللي هيحكم آآ اماره الرهى وهنشوف ان هو هتعجبه اماره الرهى وده طبعا ده هييجيب مشاكل بعد كده بيني وبين الزعماء الصليبيين. لكن المهم دلوقتي ان تانكرد توجه لقيادة اماره الرعب بعد فقد

زعيمها - 00:15:43

ونتيجة برضه هذه الموقعة حصل تطورات جغرافية في المنطقة هائلة. بمعنى ان بدأت تتقلص الى حد كبير المدن التي هي تحت سيطرة الامارة الصليبية الرهى. بل والمدن التي تحت سيطرة انطاكيا. مع ان انتقيا بعيدة جدا. ومع ان بوهمند استطاع ان ينجو بنفس - [00:16:03](#)

ويهرب الا ان رضوان ملك آآ حلب عندما رأى هذه الهزيمة التي حدثت للصليبيين تحرك بقواته واستطاع ان يأخذ بعض القرى بعض الحصور الموجودة في منطقة حلب والتي كانت مملوكة قبل ذلك لامارة انطاكيا. وبدأ بوهمند يرى ان الارض في امارة انطاكيا تتقلص - [00:16:23](#)

ان هذه الموقعة اه حفظت الطريق بين العراق وبين الشام مفتوحا امنا. لان هنشوف بعد كده الحركات الجهادية تتحرك من منطقة العراق الى منطقة الشام للحرب هناك مقاومة الصليبيين في بيت المقدس وفي الرهى ومدينة حران هذه كانت تسيطر على الطريق ما بين العراق وبين - [00:16:43](#)

الى الشام. فلو احتلت هذه المدينة لك انت قد منعت كل الامدادات الاسلامية من منطقة شمال العراق وهي منطقة غنية بالحركات الجهادية الاسلامية كانت منعت كل هذه الحركات من الوصول الى الشام والى جيوش الصليبية - [00:17:03](#)

برضو من ضمن هذه الاشياء ان النتائج لهذه الموقعة ان حصل نوع من الجرأة للارمن على الجنود الصليبيين وعلى الجيوش الصليبية ولعلنا نستغرب ليه يحصل يعني جرأة من الارمن مع ان الارمن استقدموا وفرحوا وسعدوا بالجيوش الصليبية وقع الامر ان الجيوش الصليبية بعد ما استقرت لها الاوضاع - [00:17:18](#)

وخاصة في امارة الرهى عاملت الارمن معاملة آآ سيئة للغاية وعاملتهم باضطهاد عنصري ملموس وقدمت الزعماء الاوروبيين والامراء الاوروبيين الذين قدموا من اوروبا عليهم وآآ بدأت تتعامل مع الاساقفة الارمن بشيء من الامتهان - [00:17:38](#)

الاساقفة الكاثوليك في كل موضع وبالتالي اثار هذا حمق وغضب وغيظ الارمن اللي كانوا شايفين ان الصليبيين هيعملوا لهم نوع من الحرية العقائدية ويرحموهم من التفرقة العقائدية التي كان يمارسها البيزنطيون الارثوذكس معهم قبل ذلك. ومن جراء هذا هذه - [00:17:58](#)

الروح شديدة الكراهية للصليبيين بدأ الارمن يتراسلون مع المسلمين. تخيل ان الارمن رأوا ان حكم المسلمين لزل يحكموا الارمن عدة سنوات عشرات او عدة مئات من السنوات قبل قدوم الصليبيين كان ارحم واعدل والطف الف مرة من تعامل الصليبيين - [00:18:18](#)

الكاثوليك مع الارمن مع ان الكنيستين قريبتين جدا من بعضهما البعض سواء كانت الكنيسة الارمنية او الكنيسة الكاثوليكية برضو نشوف الدولة البيزنطية لما شافت هذه الهزيمة هزيمة حران او موقعة حران اللي سحق فيها الجيش الصليبي واسر فيها بولدو اندبورج وجزلين ديكورتيني الدولة البيزنطية اتشجعت وبدأت تخرج جيش والجيش ده - [00:18:38](#)

اوعى تحتل عدة مدن من اقليم كليكيا استطاع ان يضم الى املاكه ازمة والمصيصة وطرصوص والمدن دي كلها كانت تابعة لامارة انطاكيا فوجد بوهيمنت ان مش بس رضوان ملك حلب اللي بياخذ منه لأ ده كمان امبراطور اليكسيسكي منين هو بدأ يأخذ المدن البيزنطية التي كانت مملوكة - [00:19:03](#)

لامارة انطاكيا بل واكثر من ذلك ارسل الامبراطور اليكسسكيمنين اسطولا الى مدينة اللاذقية واستطاع ان يخرج من الحامية الصليبية آآ النورمانية وان يضم اللاذقية الى املاك الدولة البيزنطية. يبقى احنا شايفين دلوقتي ان هذه المعركة آآ انتجت نتائج هائلة - [00:19:23](#)

من انتصار وارتفاع روح معنوية جدا عند المسلمين من تقلص الامارة امارة الرهى وتقلص امارة ان تقي بشكل اكبر وفقدان عدد كبير من الجنود مما جعل اه بوهمند يدرك انه بعد قليل سيفقد تماما السيطرة على امارة انطاكيا. شاف ان الدولة البيزنطية - [00:19:43](#)

اتجرات عليه وبدأت تاخذ منه مدن وان رضوان ملك حلب اتجراً عليه وبدأ يأخذ منه قلاع وحصون. طب وبعدين هيوصل الموضوع لحد لحد امتى؟ هيفضل ساكت على هذه الاوضاع وما عهوش قوة فكر في الحل الاخير ان هو يلجأ الى اوروبا - [00:20:03](#)

طبعاً امير مملكة واسعة في صقلية وليه مملكة في جنوب ايطاليا وهي المملكة الرئيسية بتاعته لكنه ما ينسبش ابدا ابدا احلامه

ومطامعه في اماره ان تقيه لكن عرف ان الطاقة التي عنده الان لن تستطيع ان تحمي اماره ان تقي فترك اماره ان - [00:20:20](#)
لتانكارد وذهب الى اوروبا واصبح تنكد هو الذي يحكم في هذا التوقيت من سنة ربحية سبعة وتسعين من الهجرة الف مية وخمسة
من الميلاد بدأ تنكد يحكم الاماراتين سويا. يحكم اماره الرهى ويحكم اماره انطاكيا. وذهب بوهم ليستغيث - [00:20:40](#)
البابا ويستغيس بالجيوش اللاروبية من اسبانيا ومن فرنسا ومن ايطاليا ومن المانيا ومن انجلترا ليجمع جيشا كبيرا لحرب الدولة
البيزنطية في الاساس ثم بعد ذلك حرب المسلمين لانه كان عارف ان الامبراطور اليكسيسكو منين اقوى بكثير من آآ رضوان ملك آآ
حلب - [00:21:00](#)

ان رضوان مالك حلب هو استغل الاوضاع وضعف الصليبيين فقط لكنهم من السهل جدا القضاء عليه في وقت من الاوقات. لذلك كل
الحملة التي قادها آآ الاول في آآ اوروبا كانت تهدف الى تجميع جيوش لحرب الدولة البيزنطية. وبالفعل نجح دهمت في تجميع عدد
كبير جدا جدا - [00:21:20](#)

من الجيوش الصليبية اللاروبية الغربية واتجمعوا مع بعض في سفن آآ كبيرة واتجهوا الى مدينة دروازو في آآ بحر الادريتيكي اللي
حرب الدولة البيزنطية واتقابل معهم اليكسيس كوملين بنفسه لان طبعا ديت عمق البلاد البيزنطية ومنطقة من اهم المناطق اللي
بتملكها الدولة البيزنطية ودارت - [00:21:40](#)

مكعب ضخمة جدا سنة خمسمية وسبعة ما بين بوهيمانده وما بين الدولة البيزنطية وانتصرت فيها الدولة البيزنطية انتصارا ساحقا
واضطر ان يعقد اتفاقا مخزيا مع الدولة البيزنطية يتنازل فيها تنازلا كاملا عن مدن اماره او مدن كليقية - [00:22:03](#)
بكاملها اللي هي آآ طرصوص واذنى والمصيصة وان يضع بطبرقا آآ ارثوذكسيا في كنيسة آآ انطقيا وان آآ يأمر ابن اخته تانكرد
بتسليم هذه المدن وتسليم مدينة اللاذقية وفي حال عدم التسليم فانه يقوم هو شخصا بحرب ابن اخته - [00:22:23](#)
اه اه تنكر وعرفت هذه الاتفاقية باتفاقية ديفول اه نسبة الى المدينة التي تمت فيها الاتفاقية. وطبعا كانت في منتهى الخزي والعار
اضطرده من بعد هذه الاتفاقية ان يذهب الى الصقلية وان يعزل فيها ولا يعود بعد ذلك الى بلاد المسلمين وبذلك قضى تماما على
المستقبل - [00:22:43](#)

السياسي لبوهيمند الاول وكل ده نتائج لموقعة واحدة موقعة حران اللي كان بقيادة جاكارمش وسقمان ابن ارثوكس سبحان الله يا
اخواني ويا اخواتي هذه الموقعة اتقتل فيها اتناشر الف صليبي فقط وقبل كده اتكلمنا على موقعة مارسيفان وهرقلة الاولى وهرقلة
الثانية واتقتل فيها - [00:23:03](#)

متين وخمسين الف على الاقل من الصليبيين. ومع ذلك لم تكن لها كل هذه الاثار. سبحان الله! كيف كانت هذه الاسار ضخمة لهذه
الموقعة البسيطة كريم بالقياس الى المواقع الاخرى كل ده يا اخواني واخواتي عشان رفعت فيها راية لا اله الا الله وبارك الله عز وجل
في ثمارها وفوج - [00:23:25](#)

في جهودها وفي ثمار اولئك الذين عملوا فيها لله ولم يعملوا فيها لدنياهم. وهذا درس لابد ان يستوعبه المسلمون استيعابا ان كاملا يا
ترى ايه اللي يحصل بعد هذه الموقعة وبعد هذه الاثار؟ يا ترى الوضع في الشام هيتغير ولا مش هيتغير؟ يا ترى جنود الموصل
وحران هيتجهوا - [00:23:45](#)

والى منطقة الشام ولا لا؟ بل بازن الله نعرفها نعرفها في الحلقة اللي جاية. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا
وان ينفعنا بما انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:05](#)